

# Pengkhotbah

1<sup>1</sup> كلام الجامعة ابن داود الملك في اورشليم. <sup>2</sup> باطل  
الاباطيل قال الجامعة. باطل الاباطيل الكل باطل.  
<sup>3</sup> ما الفائدة للانسان من كل تعب الذي يتعبه تحت  
الشمس. <sup>4</sup> دور يمضي ودور يجيء والارض قائمة الى  
الابد. <sup>5</sup> والشمس تشرق والشمس تغرب وتسرع الى  
موضعها حيث تشرق. <sup>6</sup> الريح تذهب الى الجنوب وتدور  
الى الشمال. تذهب دائرة دورانا والى مداراتها ترجع  
الريح. <sup>7</sup> كل الانهار تجري الى البحر والبحر ليس بملآن.  
الى المكان الذي جرت منه الانهار الى هناك تذهب  
راجعة. <sup>8</sup> كل الكلام يقصر. لا يستطيع الانسان ان يخبر  
بالكل. العين لا تشبع من النظر والاذن لا تمتلئ من  
السمع. <sup>9</sup> ما كان فهو ما يكون والذي صنع فهو الذي  
يصنع فليس تحت الشمس جديد <sup>10</sup> ان وجد شيء يقال  
عنه انظر. هذا جديد. فهو منذ زمان كان في الدهور التي  
كانت قبلنا. <sup>11</sup> ليس ذكر للاولين. والآخرين ايضا الذين  
سيكونون لا يكون لهم ذكر عند الذين يكونون بعدهم  
<sup>12</sup> انا الجامعة كنت ملكا على اسرائيل في اورشليم.  
<sup>13</sup> ووجهت قلبي للسؤال والتفتيش بالحكمة عن كل ما  
عمل تحت السموات. هو عناء رديء جعلها الله لبني  
البشر ليعنوا فيه. <sup>14</sup> رأيت كل الاعمال التي عملت تحت  
الشمس فاذا الكل باطل وقبض الريح. <sup>15</sup> الاعوج لا

يمكن ان يقوّم والنقص لا يمكن ان يجبر. <sup>16</sup> انا ناجيت قلبي قائلا ها انا قد عظمت وازددت حكمة اكثر من كل من كان قبلي على اورشليم وقد رأى قلبي كثيرا من الحكمة والمعرفة <sup>17</sup> ووجهت قلبي لمعرفة الحكمة ولمعرفة الحماسة والجهل. فعرفت ان هذا ايضا قبض الريح. <sup>18</sup> لان في كثرة الحكمة كثرة الغم والذي يزيد علما يزيد حزنا

**2** <sup>1</sup> قلت انا في قلبي هلم امتحنك بالفرح فترى خيرا. واذا هذا ايضا باطل. <sup>2</sup> للضحك قلت مجنون وللفرح ماذا يفعل. <sup>3</sup> افكرت في قلبي ان اعلل جسدي بالخمير وقلبي يلهج بالحكمة وان آخذ بالحماسة حتى ارى ما هو الخير لبني البشر حتى يفعلوه تحت السموات مدة ايام حياتهم. <sup>4</sup> فعظمت عملي. بنيت لنفسي بيوتا غرست لنفسي كروما. <sup>5</sup> عملت لنفسي جنات وفراديس وغرست فيها اشجارا من كل نوع ثمر. <sup>6</sup> عملت لنفسي برك مياه لتسقى بها المغارس المنبثة الشجر. <sup>7</sup> قنيت عبيدا وجواري وكان لي ولدان البيت. وكانت لي ايضا قنية بقر وغنم اكثر من جميع الذين كانوا في اورشليم قبلي. <sup>8</sup> جمعت لنفسي ايضا فضة وذهبا وخصوصيات الملوك والبلدان. اتخذت لنفسي مغنين ومغنيات وتعمات بني البشر سيدة وسيدات. <sup>9</sup> فعظمت وازددت اكثر من جميع الذين كانوا قبلي في اورشليم وبقيت ايضا حكمتي معي. <sup>10</sup> ومهما اشتتهه عيناى لم امسكه عنهما. لم امنع قلبي من كل فرح. لان قلبي فرح بكل تعبي وهذا كان نصيبي من كل تعبي. <sup>11</sup> ثم التفت انا الى كل اعمالى

التي عملتها يداي والى التعب الذي تعبته في عمله فاذا الكل باطل وقبض الريح ولا منفعة تحت الشمس<sup>12</sup> ثم التفت لانظر الحكمة والحماقة والجهل. فما الانسان الذي يأتي وراء الملك الذي نصبوه منذ زمان.<sup>13</sup> فرأيت ان للحكمة منفعة اكثر من الجهل كما ان للنور منفعة اكثر من الظلمة.<sup>14</sup> الحكيم عيناه في راسه. اما الجاهل فيسلك في الظلام. وعرفت انا ايضا ان حادثة واحدة تحدث لكليهما.<sup>15</sup> فقلت في قلبي كما يحدث للجاهل كذلك يحدث ايضا لي انا. واذا ذاك فلماذا انا اوفر حكمة. فقلت في قلبي هذا ايضا باطل.<sup>16</sup> لانه ليس ذكر للحكيم ولا للجاهل الى الابد. كما منذ زمان كذا الايام الآتية الكل ينسى. وكيف يموت الحكيم. كالجاهل.<sup>17</sup> فكرهت الحياة. لانه رديء عندي العمل الذي عمل تحت الشمس لان الكل باطل وقبض الريح.<sup>18</sup> فكرهت كل تعبي الذي تعبت فيه تحت الشمس حيث اتركه للانسان الذي يكون بعدي.<sup>19</sup> ومن يعلم هل يكون حكيما او جاهلا. ويستولي على كل تعبي الذي تعبت فيه واطهرت فيه حكمتي تحت الشمس. هذا ايضا باطل<sup>20</sup> فتحولت لكي اجعل قلبي يبئس من كل التعب الذي تعبت فيه تحت الشمس.<sup>21</sup> لانه قد يكون انسان تعبه بالحكمة والمعرفة وبالصلاح فيتركه نصيبا لانسان لم يتعب فيه. هذا ايضا باطل وشر عظيم.<sup>22</sup> لانه ماذا للانسان من كل تعبه ومن اجتهاد قلبه الذي تعب فيه تحت الشمس.<sup>23</sup> لان كل ايامه احزان وعمله غم. ايضا بالليل لا يستريح قلبه. هذا ايضا باطل هو<sup>24</sup> ليس للانسان خير من ان يأكل

وبشرب ويري نفسه خيرا في تعبه. رأيت هذا ايضا انه من يد الله.<sup>25</sup> لانه من يأكل ومن يلتذ غيري.<sup>26</sup> لانه يؤتي الانسان الصالح قدامه حكمة ومعرفة وفرحا. اما الخاطيء فيعطيه شغل الجمع والتكويم ليعطي للصالح قدام الله. هذا ايضا باطل وقبض الريح

**3** لكل شيء زمان ولكل امر تحت السموات وقت.<sup>1</sup>  
<sup>2</sup> للولادة وقت ولل موت وقت. للغرس وقت ولقلع المغروس وقت.<sup>3</sup> للقتل وقت وللشفاء وقت. للهدم وقت وللبناء وقت.<sup>4</sup> للبكاء وقت وللضحك وقت. للنوح وقت وللرقص وقت.<sup>5</sup> لتفريق الحجارة وقت ولجمع الحجارة وقت. للمعانقة وقت وللانفصال عن المعانقة وقت.<sup>6</sup> للكسب وقت وللخسارة وقت. للصيانة وقت وللطرح وقت.<sup>7</sup> للتمزيق وقت وللتخييط وقت للسكوت وقت وللتكلم وقت.<sup>8</sup> للحب وقت وللبغضة وقت. للحرب وقت وللصلح وقت.<sup>9</sup> فاي منفعة لمن يتعب مما يتعب به.<sup>10</sup> قد رأيت الشغل الذي اعطاه الله بني البشر ليشغلوا به.<sup>11</sup> صنع الكل حسنا في وقته وايضا جعل الابدية في قلبهم التي بلاها لا يدرك الانسان العمل الذي يعمله الله من البداية الى النهاية.<sup>12</sup> عرفت انه ليس لهم خير الا ان يفرحوا ويفعلوا خيرا في حياتهم.<sup>13</sup> وايضا ان يأكل كل انسان ويشرب ويرى خيرا من كل تعبه فهو عطية الله.<sup>14</sup> قد عرفت ان كل ما يعمله الله انه يكون الي الابد. لا شيء يزداد عليه ولا شيء ينقص منه وان الله عمله حتى يخافوا امامه.<sup>15</sup> ما كان فمن القدم هو. وما يكون فمن القدم قد كان. والله يطلب ما قد مضى<sup>16</sup> وايضا

رايت تحت الشمس موضع الحق هناك الظلم وموضع العدل هناك الجور. <sup>17</sup> فقلت في قلبي الله يدين الصديق والشرير. لان لكل أمر ولكل عمل وقتا هناك. <sup>18</sup> قلت في قلبي من جهة امور بني البشر ان الله يمتحنهم ليربهم انه كما البهيمة هكذا هم. <sup>19</sup> لان ما يحدث لبني البشر يحدث للبهيمة وحادثة واحدة لهم. موت هذا كموت ذاك ونسمة واحدة لكل فليس للانسان مزية على البهيمة لان كليهما باطل. <sup>20</sup> يذهب كلاهما الى مكان واحد. كان كلاهما من التراب والى التراب يعود كلاهما. <sup>21</sup> من يعلم روح بني البشر هل هي تصعد الى فوق وروح البهيمة هل هي تنزل الى اسفل الى الارض. <sup>22</sup> فرأيت انه لا شيء خير من ان يفرح الانسان باعماله لان ذلك نصيبه. لانه من يأتي به ليري ما سيكون بعده

**4** <sup>1</sup> ثم رجعت ورأيت كل المظالم التي تجرى تحت الشمس فهوذا دموع المظلومين ولا معز لهم ومن يد ظالمهم قهر. اما هم فلا معز لهم. <sup>2</sup> فغبطت انا الاموات الذين قد ماتوا منذ زمان اكثر من الاحياء الذين هم عائشون بعد <sup>3</sup> وخير من كليهما الذي لم يولد بعد الذي لم ير العمل الرديء الذي عمل تحت الشمس <sup>4</sup> ورأيت كل التعب وكل فلاح عمل انه حسد الانسان من قريه. وهذا ايضا باطل وقبض الريح. <sup>5</sup> الكسلان ياكل لحمه وهو طاو ويديه. <sup>6</sup> حفنة راحة خير من حفنتي. تعب وقبض الريح <sup>7</sup> ثم عدت ورأيت باطلا تحت الشمس. <sup>8</sup> يوجد واحد ولا ثاني له وليس له ابن ولا اخ ولا نهاية لكل تعب ولا تشبع عينه من الغنى. فلمن اتعب انا واحرم

نفسى الخير. هذا ايضا باطل وامر رديء هو.<sup>9</sup> اثنان خير من واحد لان لهما اجرة لتعبهما سالحة.<sup>10</sup> لانه ان وقع احدهما يقيمه رفيقه. وويل لمن هو وحده ان وقع اذ ليس ثان ليقيمه.<sup>11</sup> ايضا ان اضطجع اثنان يكون لهما دفء. اما الواحد فكيف يدفأ.<sup>12</sup> وان غلب احد على الواحد يقف مقابله الاثنان والخيط المثلوث لا ينقطع سريعا<sup>13</sup> ولد فقير وحكيم خير من ملك شيخ جاهل الذي لا يعرف ان يحذر بعد.<sup>14</sup> لانه من السجن خرج الى الملك والمولود ملكا قد يفتقر.<sup>15</sup> رأيت كل الاحياء السائرين تحت الشمس مع الولد الثاني الذي يقوم عوضا عنه.<sup>16</sup> لا نهاية لكل الشعب لكل الذين كان امامهم. ايضا المتأخرون لا يفرحون به. فهذا ايضا باطل وقبض الريح

**5** <sup>1</sup> احفظ قدمك حين تذهب الى بيت الله فالاستماع اقرب من تقديم ذبيحة الجهال لانهم لا يباليون بفعل الشر.<sup>2</sup> لا تستعجل فمك ولا يسرع قلبك الى نطق كلام قدام الله. لان الله في السموات وانت على الارض فلذلك لتكن كلماتك قليلة.<sup>3</sup> لان الحلم يأتي من كثرة الشغل وقول الجهل من كثرة الكلام.<sup>4</sup> اذا نذرت نذرا لله فلا تتأخر عن الوفاء به. لانه لا يسر بالجهال. فاوف بما نذرته.<sup>5</sup> ان لا تتذر خير من ان تتذر ولا تغي.<sup>6</sup> لا تدع فمك يجعل جسدك يخطئ. ولا تقل قدام الملاك انه سهو. لماذا يغضب الله على قولك ويفسد عمل يدك.<sup>7</sup> لان ذلك من كثرة الاحلام والاباطيل وكثرة الكلام. ولكن اخش الله<sup>8</sup> ان رأيت ظلم الفقير ونزع الحق والعدل في البلاد فلا ترتع من الأمر. لان فوق العالى عاليا يلاحظ

والاعلى فوقهما.<sup>9</sup> ومنفعة الارض للكل. الملك مخدوم من الحقل.<sup>10</sup> من يحب الفضة لا يشبع من الفضة ومن يحب الثروة لا يشبع من دخل. هذا ايضا باطل.<sup>11</sup> اذا كثرت الخيرات كثر الذين يأكلونها واي منفعة لصاحبها الا رؤيتها بعينه.<sup>12</sup> نوم المشتغل حلو ان اكل قليلا او كثيرا ووفر الغنى لا يريحه حتى ينام.<sup>13</sup> يوجد شر خيث رأته تحت الشمس. ثروة مصونة لصاحبها لضرره.<sup>14</sup> فهلكت تلك الثروة بامر سيء ثم ولد ابنا وما بيده شيء.<sup>15</sup> كما خرج من بطن امه عريانا يرجع ذاهبا كما جاء ولا يأخذ شيئا من تعب فيذهب به في يده.<sup>16</sup> وهذا ايضا مصيبة رديئة. في كل شيء كما جاء هكذا يذهب فاية منفعة له للذي تعب للريح.<sup>17</sup> ايضا يأكل كل ايامه في الظلام ويغتم كثيرا مع حزن وغيظ<sup>18</sup> هوذا الذي رأته انا خيرا الذي هو حسن. ان يأكل الانسان ويشرب ويرى خيرا من كل تعب الذي يتعب فيه تحت الشمس مدة ايام حياته التي اعطاه الله اياها لانه نصيبه.<sup>19</sup> ايضا كل انسان اعطاه الله غنى ومالا وسلطه عليه حتى ياكل منه وباخذ نصيبه ويفرح بتعبه فهذا هو عطية الله.<sup>20</sup> لانه لا يذكر ايام حياته كثيرا لان الله ملهه بفرح قلبه

**6** <sup>1</sup> يوجد شر قد رأته تحت الشمس وهو كثير بين الناس.<sup>2</sup> رجل اعطاه الله غنى ومالا وكرامة وليس لنفسه عوز من كل ما يشتهي ولم يعطه الله استطاعة على ان يأكل منه بل يأكله انسان غريب. هذا باطل ومصيبة رديئة هو<sup>3</sup> ان ولد انسان مئة وعاش سنين كثيرة حتى تصير ايام سنيه كثيرة ولم تشبع نفسه من الخير

وليس له ايضاً دفن فاقول ان السقط خير منه. <sup>4</sup> لانه في الباطل يجيء وفي الظلام يذهب واسمه يغطى بالظلام. <sup>5</sup> وايضاً لم ير الشمس ولم يعلم. فهذا له راحة اكثر من ذلك. <sup>6</sup> وان عاش الف سنة مضاعفة ولم ير خيراً أليس الى موضع واحد يذهب الجميع. <sup>7</sup> كل تعب الانسان لغمه ومع ذلك فالنفس لا تمتلئ. <sup>8</sup> لانه ماذا يبقى للحكيم اكثر من الجاهل. ماذا للفقير العارف السلوك امام الاحياء <sup>9</sup> رؤية العيون خير من شهوة النفس. هذا ايضاً باطل وقبض الريح. <sup>10</sup> الذي كان فقد دعي باسم منذ زمان وهو معروف انه انسان ولا يستطيع ان يخاصم من هو اقوى منه. <sup>11</sup> لانه توجد امور كثيرة تزيد الباطل. فاي فضل للانسان. <sup>12</sup> لانه من يعرف ما هو خير للانسان في الحياة مدة ايام حياة باطله التي يقضيها كالظل. لانه من يخبر الانسان بما يكون بعده تحت الشمس

**7** <sup>1</sup> الصيت خير من الدهن الطيب ويوم الممات خير من يوم الولادة. <sup>2</sup> الذهاب الى بيت النوح خير من الذهاب الى بيت الوليمة لان ذلك نهاية كل انسان والحي يضعه في قلبه. <sup>3</sup> الحزن خير من الضحك لانه بكآبة الوجه يصلح القلب. <sup>4</sup> قلب الحكماء في بيت النوح وقلب الجهال في بيت الفرح. <sup>5</sup> سمع الانتهار من الحكيم خير للانسان من سمع غناء الجهال. <sup>6</sup> لانه كصوت الشوك تحت القدر هكذا ضحك الجهال. هذا ايضاً باطل. <sup>7</sup> لان الظلم يحمق الحكيم والعطية تفسد القلب <sup>8</sup> نهاية امر خير من بدايته. طول الروح خير من تكبر الروح. <sup>9</sup> لا تسرع بروحك الى الغضب لان الغضب يستقر في حضن



الجهال.<sup>10</sup> لا تقل لماذا كانت الايام الاولى خيرا من هذه. لانه ليس عن حكمة تسأل عن هذا.<sup>11</sup> الحكمة صالحة مثل الميراث بل افضل لناظري الشمس.<sup>12</sup> لان الذي في ظل الحكمة هو في ظل الغضة وفضل المعرفة هو ان الحكمة تحيي اصحابها.<sup>13</sup> انظر عمل الله لانه من يقدر على تقويم ما قد عوجّه.<sup>14</sup> في يوم الخير كن بخير وفي يوم الشر اعتبر. ان الله جعل هذا مع ذاك لكيلا يجد الانسان شيئا بعده<sup>15</sup> قد رأيت الكل في ايام بطلي. قد يكون بار يبيد في بره وقد يكون شرير يطول في شره.<sup>16</sup> لا تكن بارا كثيرا ولا تكن حكيما بزيادة. لماذا تخرّب نفسك.<sup>17</sup> لا تكن شريرا كثيرا ولا تكن جاهلا. لماذا تموت في غير وقتك.<sup>18</sup> حسن ان تتمسك بهذا وايضا ان لا ترخي يدك عن ذاك. لان متقي الله يخرج منهما كليهما.<sup>19</sup> الحكمة تقوي الحكيم اكثر من عشرة مسلطين الذين هم في المدينة.<sup>20</sup> لانه لا انسان صديق في الارض يعمل صلاحا ولا يخطئ.<sup>21</sup> ايضا لا تضع قلبك على كل الكلام الذي يقال لئلا تسمع عبدك يسبّك.<sup>22</sup> لان قلبك ايضا يعلم انك كذلك مرارا كثيرة سببت آخرين<sup>23</sup> كل هذا امتحنته بالحكمة. قلت اكون حكيما. اما هي فبعيدة عني.<sup>24</sup> بعيد ما كان بعيدا والعميق العميق من يجده.<sup>25</sup> درت انا وقلبي لأعلم ولأبحث ولأطلب حكمة وعقلا ولاعرف الشرانه جهالة والحماسة انها جنون.<sup>26</sup> فوجدت امر من الموت المرأة التي هي شباك وقلبيها اشراك وبداها قيود. الصالح قدام الله ينجو منها. اما الخاطيء فيؤخذ بها.<sup>27</sup> انظر. هذا وجدته قال الجامعة. واحدة

فواحدة لاجد النتيجة<sup>28</sup> التي لم تنزل نفسي تطلبها فلم اجدها. رجلا واحدا بين الف وجدت. اما امرأة فبين كل اولئك لم اجد.<sup>29</sup> انظر. هذا وجدت فقط ان الله صنع الانسان مستقيما. اما هم فطلبوا اختراعات كثيرة

**8** <sup>1</sup> من كالحكيم ومن يفهم تفسير امر. حكمة الانسان تنير وجهه وصلابة وجهه تتغير.<sup>2</sup> انا اقول احفظ امر الملك وذلك بسبب يمين الله.<sup>3</sup> لا تعجل الى الذهاب من وجهه. لا تقف في أمر شاق لانه يفعل كل ما شاء.<sup>4</sup> حيث تكون كلمة الملك فهناك سلطان. ومن يقول له ماذا تفعل.<sup>5</sup> حافظ الوصية لا يشعر بامر شاق وقلب الحكيم يعرف الوقت والحكم.<sup>6</sup> لان لكل أمر وقتا وحكما لان شر الانسان عظيم عليه.<sup>7</sup> لانه لا يعلم ما سيكون. لانه من يخبره كيف يكون.<sup>8</sup> ليس لانسان سلطان على الروح ليمسك الروح ولا سلطان على يوم الموت ولا تخلية في الحرب ولا ينجي الشر اصحابه<sup>9</sup> كل هذا رأيت اذ وجهت قلبي لكل عمل عمل تحت الشمس وقتما يتسلط انسان على انسان لضرر نفسه.<sup>10</sup> وهكذا رأيت اشرا را يدفنون وضموا والذين عملوا بالحق ذهبوا من مكان القدس ونسوا في المدينة. هذا ايضا باطل.<sup>11</sup> لان القضاء على العمل الرديء لا يجرى سريعا فلذلك قد امتلأ قلب بني البشر فيهم لفعل الشر.<sup>12</sup> الخاطيء وان عمل شرا مئة مرة وطالت ايامه الا اني اعلم انه يكون خيرا للمتقين الله الذين يخافون قدامه.<sup>13</sup> ولا يكون خيرا للشريير وكالظل لا يطيل ايامه لانه لا يخشى قدام الله<sup>14</sup> يوجد باطل يجرى على الارض. ان يوجد صديقون

يصبهم مثل عمل الاشرار ويوجد اشرار يصيهم مثل عمل الصديقين. فقلت ان هذا ايضا باطل.<sup>15</sup> فمدحت الفرح لانه ليس للانسان خير تحت الشمس الا ان يأكل ويشرب ويفرح وهذا يبقى له في تبعه مدة ايام حياته التي يعطيه الله اياها تحت الشمس<sup>16</sup> لما وجهت قلبي لاعرف الحكمة وانظر العمل الذي عمل على الارض وانه نهارا وليلا لا يرى النوم بعينه<sup>17</sup> رأيت كل عمل الله ان الانسان لا يستطيع ان يجد العمل الذي عمل تحت الشمس. مهما تعب الانسان في الطلب فلا يجده والحكيم ايضا وان قال بمعرفته لا يقدر ان يجده

**9**<sup>1</sup> لان هذا كله جعلته في قلبي وامتحتن هذا كله ان الصديقين والحكماء واعمالهم في يد الله. الانسان لا يعلم حبا ولا بغضا. الكل امامهم.<sup>2</sup> الكل على ما للكل. حادثة واحدة للصديق وللشرير للصالح وللطاهر وللنجس. للذابح وللذي لا يذبح. كالصالح الخاطيء. الحالف كالذي يخاف الحلف.<sup>3</sup> هذا اشر كل ما عمل تحت الشمس ان حادثة واحدة للجميع وايضا قلب بني البشر ملآن من الشر والحماقة في قلوبهم وهم احياء وبعد ذلك يذهبون الى الاموات.<sup>4</sup> لانه من يستنى. لكل الاحياء يوجد رجاء فان الكلب الحي خير من الاسد الميت.<sup>5</sup> لان الاحياء يعلمون انهم سيموتون. اما الموتى فلا يعلمون شيئا وليس لهم اجر بعد لان ذكرهم نسي.<sup>6</sup> ومحبتهم وبغضتهم وحسدتهم هلكت منذ زمان ولا نصيب لهم الى الابد في كل ما عمل تحت الشمس<sup>7</sup> اذهب كل خبزك بفرح واشرب خمرك بقلب طيب لان الله منذ زمان قد

رضي عملك.<sup>8</sup> لتكن ثيابك في كل حين بيضاء ولا يعوز  
 راسك الدهن.<sup>9</sup> التذّ عيشا مع المرأة التي احببتها كل ايام  
 حياة باطلك التي اعطاك اياها تحت الشمس كل ايام  
 باطلك لان ذلك نصيبك في الحياة وفي تعبك الذي تتعبه  
 تحت الشمس.<sup>10</sup> كل ما تجده يدك لتفعله فافعله بقوتك  
 لانه ليس من عمل ولا اختراع ولا معرفة ولا حكمة  
 في الهاوية التي انت ذاهب اليها<sup>11</sup> فعدت ورأيت تحت  
 الشمس ان السعي ليس للخفيف ولا الحرب للاقواء  
 ولا الخبز للحكماء ولا الغنى للفهماء ولا النعمة لذوي  
 المعرفة لانه الوقت والعرض يلاقينهم كافة.<sup>12</sup> لان  
 الانسان ايضا لا يعرف وقته. كالاسماك التي تؤخذ بشبكة  
 مهلكة وكالعصافير التي تؤخذ بالشرك كذلك تقتنص بنو  
 البشر في وقت شر اذ يقع عليهم بغته.<sup>13</sup> هذه الحكمة  
 رايتها ايضا تحت الشمس وهي عظيمة عندي.<sup>14</sup> مدينة  
 صغيرة فيها اناس قليلون. ف جاء عليها ملك عظيم  
 وحاصرها وبنى عليها ابراجا عظيمة.<sup>15</sup> ووجد فيها رجل  
 مسكين حكيم فنجى هو المدينة بحكمته. وما احد ذكر  
 ذلك الرجل المسكين.<sup>16</sup> فقلت الحكمة خير من القوة  
 اما حكمة المسكين فمحتقرة وكلامه لا يسمع.<sup>17</sup> كلمات  
 الحكماء تسمع في الهدوء اكثر من صراخ المتسلط بين  
 الجهال.<sup>18</sup> الحكمة خير من ادوات الحرب. اما خاطئ  
 واحد فيفسد خيرا جزيلا

**10** <sup>1</sup> الذباب الميت يتن ويخمر طيب العطار. جهالة  
 قليلة اثقل من الحكمة ومن الكرامة.<sup>2</sup> قلب  
 الحكيم عن يمينه وقلب الجاهل عن يساره.<sup>3</sup> ايضا اذا

مشى الجاهل في الطريق ينقص فهمه ويقول لكل واحد انه جاهل<sup>4</sup> ان صعدت عليك روح المتسلط فلا تترك مكانك لان الهدوء يسكن خطايا عظيمة.<sup>5</sup> يوجد شر رأيته تحت الشمس كسهو صادر من قبل المتسلط.<sup>6</sup> الجهالة جعلت في معالي كثيرة والاغنياء يجلسون في السافل.<sup>7</sup> قد رأيت عبيدا على الخيل ورؤساء ماشين على الارض كالعبيد.<sup>8</sup> من يحفر هوة يقع فيها ومن ينقض جدارا تلدغه حية.<sup>9</sup> من يقلع حجارة يوجع بها. من يشقق حطبا يكون في خطر منه.<sup>10</sup> ان كل الحديد ولم يسنن هو حده فليزد القوة. اما الحكمة فنافعة للانجاح.<sup>11</sup> ان لدغت الحية بلا رقية فلا منفعة للراقي.<sup>12</sup> كلمات فم الحكيم نعمة وشفتا الجاهل تتلعانه.<sup>13</sup> ابتداء كلام فمه جهالة وآخر فمه جنون رديء.<sup>14</sup> والجاهل يكثر الكلام. لا يعلم انسان ما يكون وماذا يصير بعده من يخبره.<sup>15</sup> تعب الجهلاء يعيهم لانه لا يعلم كيف يذهب الى المدينة<sup>16</sup> ويل لك ايتها الارض اذا كان ملكك ولدا ورؤساؤك ياكلون في الصباح.<sup>17</sup> طوبى لك ايتها الارض اذا كان ملكك ابن شرفاء ورؤساؤك ياكلون في الوقت للقوة لا للسكر<sup>18</sup> بالكسل الكثير يهبط السقف ويتدلى اليدين يكف البيت.<sup>19</sup> للضحك يعملون وليمة والخمر تفرح العيش اما الفضة فتحصل الكل.<sup>20</sup> لا تسب الملك ولا في فكرك. ولا تسب الغني في مضجعك. لان طير السماء ينقل الصوت وذو الجناح يخبر بالامر

11 ارم خبزك على وجه المياه فانك تجده بعد ايام كثيرة.<sup>2</sup> اعط نصيبا لسبعة ولثمانية ايضا

لأنك لست تعلم أي شر يكون على الأرض.<sup>3</sup> إذا امتلأت السحب مطرا تربيقه على الأرض. وإذا وقعت الشجرة نحو الجنوب او نحو الشمال ففي الموضع حيث تقع الشجرة هناك تكون.<sup>4</sup> من يرصد الريح لا يزرع ومن يراقب السحب لا يحصد.<sup>5</sup> كما انك لست تعلم ما هي طريق الريح ولا كيف العظام في بطن الحبلى كذلك لا تعلم اعمال الله الذي يصنع الجميع.<sup>6</sup> في الصباح ازرع زرعك وفي المساء لا ترخ يدك لأنك لا تعلم ايهما ينمو هذا او ذاك او ان يكون كلاهما جيدين سواء<sup>7</sup> النور حلو وخير للعينين ان تنظرا الشمس.<sup>8</sup> لانه ان عاش الانسان سنين كثيرة فليفرح فيها كلها وليتذكر ايام الظلمة لانها تكون كثيرة. كل ما ياتي باطل.<sup>9</sup> افرح ايها الشاب في حداثك وليسرّ قلبك في ايام شبابك واسلك في طرق قلبك وبمراى عينيك واعلم انه على هذه الأمور كلها يأتي بك الله الى الدينونة.<sup>10</sup> فانزع الغم من قلبك وابعد الشر عن لحملك لان الحداثة والشباب باطلان

**12** <sup>1</sup> فاذكر خالقك في ايام شبابك قبل ان تأتي ايام الشر او تجيء السنون اذ تقول ليس لي فيها سرور.<sup>2</sup> قبلما تظلم الشمس والنور والقمر والنجوم وترجع السحب بعد المطر.<sup>3</sup> في يوم يتزعزع فيه حفظة البيت وتتلوى رجال القوة وتبطل الطواحن لانها قلت وتظلم النواظر من الشبايبك.<sup>4</sup> وتغلق الابواب في السوق. حين ينخفض صوت المطحنة ويقوم لصوت العصفور وتحط كل بنات الغناء.<sup>5</sup> وايضا يخافون من العالي وفي الطريق احوال واللوز يزهر والجندب

يستقل والشهوة تبطل لان الانسان ذاهب الى بيته  
الابدي والنادبون يطوفون في السوق. <sup>6</sup> قبلما ينفصم  
حبل الفضة او ينسحق كوز الذهب او تتكسر الجرة على  
العين او تتقصف البكرة عند البئر. <sup>7</sup> فيرجع التراب الى  
الارض كما كان وترجع الروح الى الله الذي اعطاها.  
<sup>8</sup> باطل الاباطيل قال الجامعة الكل باطل <sup>9</sup> بقي ان  
الجامعة كان حكيما وايضا علم الشعب علما ووزن  
وبحث واتقن امثالا كثيرة. <sup>10</sup> الجامعة طلب ان يجد  
كلمات مسرة مكتوبة بالاستقامة كلمات حق. <sup>11</sup> كلام  
الحكماء كالمناسيس وكاوتاد منغرزة ارباب الجماعات قد  
أعطيت من راع واحد. <sup>12</sup> وبقي فمن هذا يا ابني تحذر.  
لعمل كتب كثيرة لا نهاية والدرس الكثير تعب للجسد.  
<sup>13</sup> فلنسمع ختام الأمر كله. اتق الله واحفظ وصاياه لان  
هذا هو الانسان كله. <sup>14</sup> لان الله يحضر كل عمل الى  
الدينونة على كل خفي ان كان خيرا او شرا